المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد03/العـدد: 02 (يونيو2021)، ص ص 223 - 242

تمثلات الباحثين من خلال الدراسات السابقة لذوي الاحتياجات الخاصة

تحليل سوسيولوجي لمجموعة من الدراسات حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

Representations of researchers through previous studies of people with special needs

Sociological analysis of studies on special needs group

د/ حنان مراد[1]، مريم شريط[2]
[1] جامعة محمد خيضر بسكرة، hanane.merad@univ-biskra.dz
[2] جامعة محمد خيضر بسكرة، nouris_2007@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/02/15 تاريخ القبول: 2021/04/27

مستخلص البحث:

يعتبر الاهتمام بشتى فئات المجتمع مدخلا للتقدم بها، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال معرفة متطلباتهم ومشكلاتهم بما في ذلك الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا الغرض أجريت عدة بحوث ودراسات في هذا المجال. وعليه تحاول هذه الدراسة الحالية عرض أهم الأفكار، المشكلات، والامتيازات التي تشكل في النهاية تمثلا حول فئة الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال القيام بتحليل محتوى عينة من البحوث التي أنجزت في هذا الموضوع حيث يعتبر التمثل خطوة أولى من خلال رسم صورة واقعية من أجل تمكين هذه الفئة للمشاركة المجتمعية. ولقد انتهت نتائج البحث هناك تمثلات متنوعة معقدة ومتشابكة حول فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

كلمات مفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة، التمثلات، الدراسات السابقة.

Abstract:

Interest in various groups of society is considered an entry point to advance them, this can only be achieved through knowledge of their requirements and problems including individuals with special needs, for this purpose several researches and studies have been carried out in this field. There for this current study attempts to present the most important ideas concepts and results. Which constitutes a group that represents the category of people with special needs; this is done by conducting a sample content analysis where assimilation is considered a first step in order to enable this group to participate in the community.

Keywords: Representations; previous studies; people with special needs.

مقدمة:

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كل من هم في طرفي التوزيع الطبيعي للأفراد، وباعتبارهم أفراد وشركاء اجتماعيين فعالين في المجتمع ومساهمين في عملية التنمية بدأ الاهتمام الحقيقي بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة مع بداية القرن العشرين. حيث أن هذه الشريحة تثير عدة إشكالات ليست مرتبطة بالإعاقة وحسب، بل لأنها أساسا متعلقة بالطريقة التي ينظر ويتعامل بها المجتمع، المؤسسات، الأسرة والأفراد معهم.

ولقد كرس السوسيولوجيون كغيرهم جهودهم للبحث في المشكلات والظواهر الاجتماعية، ومن بينها العلاقة بين الفرد والمجتمع التي تشكل في تصور دوركايم مجالا حساسا ومعقدا للفهم والبحث. وبصفة خاصة العلاقة التي تجمع باقي أفراد المجتمع بمختلف أطيافه مع هذه الشريحة.

٢. إشكالية الدراسة:

تباينت نظرة المجتمعات إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعتبر هذه النظرة تجاههم مقياسا لتقدم المجتمعات وتحضرها وتحليها بالقيم الأخلاقية، هذا الأمر أفرز مشكلات متعددة من جهة، ومن جهة أخرى أدى إلى ظهور امتيازات تحظى بها هذه الشريحة.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتبحث في جملة التمثلات المتكونة من مجموعة الأفكار التي تتنوع بين المشكلات، الامتيازات والتوصيات التي خلص إليها الباحثون من زاوية سوسيولوجية، والتي تعطي في النهاية الصورة التي يتمثل بها الأفراد، الأسرة، المؤسسات والمجتمع هذه الشريحة، ومن خلالها يبنون أفعالا وتصرفات وردودا وتخطيطا وحلولا أوتعديلات. وذلك بطرح التساؤل: كيف يتمثل الباحثون من خلال دراساتهم الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة.

وقد تم تقسيم هذا التساؤل إلى ثلاث تساؤلات أخرى فرعية حسب الأبعاد التي تبنتها الباحثتان ميدانيا:

١- ما طبيعة المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة والتي يراها الباحثون في دراساتهم؟

٢- ما هي الامتيازات التي تحظى بها هاته الفئة حسب الباحثين؟

٣- ما أهم التوصيات و النصائح التي انتهت إليها عينة الدراسات المحللة؟

٢. هدف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لفهم المعاني التي يعطيها الباحثون لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال قيامنا بتصنيف التمثلات في شكل أبعاد التي انتهوا إليها في نهاية البحث.

٣.أهمية الدراسة:

تحاول هذه الدراسة حوصلة وتحليل أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول هاته الفئة الاجتماعية الحساسة لأنها تمثل جزء من المجتمع. حيث تعتبر الأفكار والصور والانطباعات مهمة في المحيط الاجتماعي إذ يبني عليها الأفراد تصرفاتهم تجاه غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقعهم المعيش ومشكلاتهم. بالتالي الاحتفاظ بالفعال منها وتثمينه ونبذ السلبي منها والقضاء عليه.

٤.أسباب اختيار الموضوع:

يفتح موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة آفاقا بحثية متنوعة، وباعتبارها تواجه مشكلات على جميع الأصعدة هذا ما يثير اهتمامات تحفز الباحثين المهتمين بهذا المجال، حيث يساهم الاهتمام بهذه الفئة بمعالجة مشكلات والمساهمة في عملية الاندماج والتنمية بالتالي تحقيق النجاح والرقي.

٥.مفاهيم الدراسة:

١.٥.التمثلات:

ابتكر مصطلح التصورات الجماعية "**ايميل دوركهايم**" للدلالة على الرموز التي لها قيمة فكرية مشتركة ومعنى عاطفي لدى جميع أعضاء الجماعة. وتعكس التصورات الجماعية تاريخ الجماعة أي تجاربها خلال الزمن. كما تعبر عن المشاعر الجماعية والأفكار التي تزود الجماعة بوحدتها وصفتها الفريدة وبذلك تعتبر عاملا يساهم في تضامن المجتمع. (أحمد زكي ومحمد بدوي، ١٩٩٧، ص٦٩).

ويعرفها **دوركايم** بأنها طبقة واسعة من الأشكال الذهنية (العلم، الدين، الأساطير...) والأفكار والمعارف بدون تمييز.(Jodelet Denise, 1997,sp)

٢.٥. الدراسات السابقة:

تعد مراجعة الأدبيات عملية منظمة لتصنيف وتحليل المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث وتشمل الوثائق، المجلات، البحوث و الكتب.(منذر الضامن، ٢٠٠٧، ص٨٤) وهي تلك البحوث والدراسات التي قام بإجرائها باحثون آخرون في الموضوع أو الموضوعات المشابهة، بعرض تلك الأبحاث وأهدافها والنتائج التي توصلت إليها، ليتمكن في النهاية من تمييز دراسته عنها. (نصر الدين جابر، دس، ص٠٢).

٣.٥. ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو مفهوم يشمل فئات اجتماعية من المعاقين لأسباب وراثية وأخرى بيئية (حادث سيارة- حادث عمل- سوء معاملة إثناء الحمل وعن الولادة- يضاف إليهم المعاق ثقافيا وسياسيا والموهوبون لأنهم ذو احتياج خاص في التعامل). وتعبر الإعاقة هنا عن فقدان أو تهميش أو محدودية المشاركة في فعاليات وأنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية عند مستوى مماثل للعاديين لأسباب اجتماعية وبيئية. (مهدي محمد القصاص، ١٣-١٤يناير٢٠١٤، ص ص٥-٦).

ويعرف الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة بأنهم مختلفين على نحو أو آخر على أقرانهم العاديين، ويصنفون إلى الفئات الآتية:

١. الإعاقة العقلية.
٢. الإعاقة السمعية.
٣. الإعاقة البصرية.
٤. الإعاقة الانفعالية.

٥. الإعاقة الجسدية.
٦. صعوبات التعلم.
٧. الاضطرابات اللغوية والكلامية.
٨. التفوق العقلي. (مروة محمد الباز،٢٠١٦، ص-ص ٠٨-٠٩).

٦. الإطار المنهجي للدراسة:

١.٦ منهج الدراسة:

لأنه منهج يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ويعمل على تحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. محمد عبيدات وآخرون، ١٩٩٩، ص٤٦).
ارتأينا أن المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب في هذه الحالة.

٢.٦.أداة الدراسة:

لقد تم الاعتماد على أداة تحليل المحتوى لعينة الدراسات التي وقعت بين أيدينا خلال عملية البحث. والتي يعتبرها **موريس أنجرس**: تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي، تطبق على المواد المكتوبة، المسموعة أو المرئية، والتي تصدر عن الأفراد أو الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي، ويسمح بالقيام بسحب كيفي أو كمي بهدف التفسير أوالفهم أوالمقارنة. (موريس أنجرس، ٢٠٠٤، ص٢١٨).

وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع لأنها تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات. (سامية حميدي وعبد المليك حميدي، ٢٠١٤، ص٦٦).

٣.٦ أسلوب التحليل المعتمد:

بما أن تحليل المحتوى يتم بطريقتين إحداهما كمية والأخرى كيفية، إذ نجد أن التحليل الكمي يحوّل خطاب المبحوث إلى مؤشرات كمية وهذا ما لا نهدف إليه، في حين أن خطاب المبحوث هو بمثابة رصيد يسمح لنا بالفهم والتعمق في الظاهرة المدروسة. وهو ما ينبني عليه التحليل الكيفي.

ولقد تم الاعتماد على أسلوب التحليل الكيفي وهو الأسلوب الذي يهدف أساسا إلى "فهم الظاهرة موضوع الدراسة، بحصر معنى الأقوال التي تم جمعها، أو السلوكيات التي تمت ملاحظتها". لذلك لا يتطلب الأمر عددا كبيرا من العناصر كما هو الأمر بالنسبة للمناهج الكمية، لأن الأمر يتطلب فهم المعاني، السلوكيات، والمواقف. ولا يمكن القيام بذلك على نطاق واسع إذ أن ذلك سيتطلب وقتا وجهدا طويلا. كما أن الهدف لا يتمثل

في تجميع معطيات كمية بل معطيات كيفية تهدف أساسا إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة. (حفصة، جرادي وسعيد سبعون. ٢٠١٢. ص٢٢٩).

حيث تم تحليل المعطيات التي تم جمعها تحليلا كيفيا حيث نلجأ إلى تقنية تحليل المحتوى عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها باستعمال مضمون اتصالي.

٤.٦. مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة كل البحوث بأنواعها (الرسائل، المقالات، أبحاث الملتقيات...) التي تتعلق بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أصنافها السابقة الذكر سواء كانت نظرية أو ميدانية داخل الجزائر والتي تندرج ضمن الدراسات الاجتماعية فقط، ونظرا لاستحالة ضبط قاعدة مجتمع البحث واكتمالها فإن العينات ستكون قصدية، إضافة لخصائص العينة السابقة الذكر، كما تجدر الإشارة هنا إلى أن العينات القصدية ضمن البحث الكيفي تكون قليلة العدد لأن هدفها هو الفهم والتعمق وستطبق عليها تقنية تحليل المحتوى الكمي والكيفي. وعليه تمثلت عينة البحث في:

١) أحمد، فرحات وعمار عون. "إشكاليات التأهيل في مراكز التكوين المهني لفئة الصم من ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة استكشافية ابستيمولوجية" (٢٠١٨) .ص ص ٤٥ – ٥٧.

٢) أحمد، مسعودان. رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية، "دكتوراه علم اجتماع التنمية"، جامعة قسنطينة، ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

٣) سامية، عزيز. "الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصريا: مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين نموذجا". دراسات نفسية وتربوية. العدد٤ (جوان ٢٠١٠). ص٧١-٨٦.

٤) سلمى، كوندة وآخرون. "دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في التكفل بفئة المكفوفين: دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا بسطيف". الملتقى الدولي الأول حول: ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول. جامعة حمه لخضر الوادي. ١٣-١٤/١١/٢٠١٧.

٥) صباح، عايش. "الشراكة التعاونية بين أسر المعاقين عقليا والمهنيين: دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقيلا بمراكز الشلف". مجلة متون. جامعة سعيدة. المجلد٠٩. العدد ١٣(سبتمبر٢٠١٧). ص ص ٢٢-٤٢.

٦) عبد القادر، بورمانة. "واقع الإدماج المهني العمومي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر". مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات. العدد الثامن (دس). ص ص ١٦٥-١٧٦.

٧) عفيفة، لعجال. دور الخدمة الاجتماعية في إدارة وتنظيم مؤسسات الرعاية المعوقين، "دكتوراه علم اجتماع تنظيم وعمل"، جامعة الحاج لخضر باتنة١، ٢٠١٨-٢٠١٩.

٨) العمري، عيسات. "مسائل الإعاقة والمعوقين في الجزائر: دراسة تحليلية". مجلة العلوم الاجتماعية. العدد١٩ (ديسمبر٢٠١٤). ص ١٦٨-١٨٠.

٩) فتحي، بلغول وآخرون. "سوسيولوجيا الإعاقة الحركية: مقاربة ابستيمولوجية للظاهرة الجسدية". الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. العدد١ (جانفي٢٠١٤). ص ٢٥-٣٤.

١٠) فتحي، زقعار ولمين نصيرة. "دور جمعيات المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، الملتقى الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر". ص١٣٣-١٤٨.

١١) فاطمة الزهراء، حاج سليمان. الأسر والإعاقة العقلية: دراسة عيادية ننسقية على أسرة بمصلحة الأمراض العقلية بمستشفى تلمسان. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. جامعة المسيلة. العدد(أفريل ٢٠١٦). ص ص ١٢-٢٤.

١٢) فاطمة، عميرات وبلال بوترعة، التكفل الأسري بذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الاجتماعية والنفسية. "مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. العدد ٢٦ (جوان٢٠١٨). ص ص ٧٤-٨١.

١٣) فهيمة، قابوش ومحمد قارش. "واقع التكفل النفسي والتربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر: دراسة ميدانية على بعض مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية أم البواقي". مجلة الروائز. المجلد٠٢. العدد٠٢ (جوان٢٠١٨). ص ص ١٢١-١٣٠.

١٤) قرينات بن شهرة. باهي السلامي. "المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركيا: دراسة ميدانية ببعض الولايات الجزائرية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد ٢٣ (مارس٢٠١٦). ص ص ٧١-٨٢.

١٥) قرينات، بن شهرة. "مشكلات المعاقين حركيا بالجنوب الجزائري". مجلة العلوم الاجتماعية. العدد ٠٩. (نوفمبر٢٠١٤). ص ص ٢٧-٤٤.

١٦) مريم، شريط وليلى بوشول. "مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: دراسة ميدانية موجهة حسب وجهة نظر المعلمين مقاطعة الوادي٠١ نموذجا". الملتقى الدولي الأول حول: ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول. جامعة حمه لخضر الوادي. ١٣-١٤/١١/٢٠١٧.

١٧) مصعب، بالي وابراهيم شرايطة. حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر والإدماج المهني. الملتقى الدولي الأول حول: ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول. جامعة حمه لخضر الوادي. ١٣-١٤/١١/٢٠١٧.

١٨) نجاة، ساسي هادف. دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة: دراسة ميدانية بمدرستي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة. "علم اجتماع تنمية الموارد البشرية". جامعة بسكرة. ٢٠١٣-٢٠١٤.

١٩) يوسف، جغلولي وسامية بورنان. "واقع الخدمات المساندة للمعاقين بصريا من وجهة نظر المربين: دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. العدد ٢٤ (ديسمبر٢٠١٧). ص ص٣٥٣-٣٦٥.

٢٠) حليمة، شريفي. "واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الموهبة والتفوق في المدرسة الابتدائية: دراسة ميدانية بمدينة المسيلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد٠٩. العدد٠٢ (٢٠١٩). ص ص ٣٧٤-٣٩٥.

٧.تحليل البيانات:

أ/ أحمد، فرحات وعمار عون. "إشكاليات التأهيل في مراكز التكوين المهني لفئة الصم من ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة استكشافية ابستيمولوجية" (٢٠١٨) .

- صعوبة التعامل مع فئة الصم.
- مراعاة التوازن بين ما يقدم نظريا وتطبيقيا لجعله فعالا في الميدان المهني.
- تكييف البرامج التكوينية حسب الإعاقة لإيصال المعلومة بشكل أوضح.
- توفير أساتذة ومختصين في مجال الإعاقة السمعية. والاستعانة بالخبرات المهنية في هذا المجال.

- توفير جو للرضا النفسي لهم.
- وتوفير الإمكانيات المناسبة لهم للعمل معهم.
- تكثيف التكوين والرسكلة لأساتذتهم.
- تطوير ورشاتهم والعمل على تجهيزها لتحقيق الفعالية ميدانيا لهذه الفئة.

ب/ أحمد، مسعودان. رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية، "دكتوراه علم اجتماع التنمية"،جامعة قسنطينة، ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

- أغلبية المعوقين المبحوثين عزاب، ويعانون من إعاقات وراثية، كما أن جزءا لا بأس به منهم لم يتم تشخيص حالته مبكرا، كما لا يتم علاج كثير منهم مبكرا.
- وبالنسبة للأسر الجزائرية التي تضم أفراد معاقين فهي واعية بدورها.
- ولقد كشفت الدراسة أن عددا كبيرا من المعوقين زاول دراسته في مدارس عادية.
- كما أن هناك نقصا في الوعي عند معاملة الأطفال العاديين أقرانهم من هذه الفئة.
- وتحول الظروف الاقتصادية لأسر المعاقين دون مواصلة دراستهم.
- كما يشتكي أغلب المبحوثين من صعوبة المشي في الشارع نظرا لعدم تهيئة الطريق والرصيف والمرافق العامة، وكذلك الحال بالنسبة للمؤسسات، وحتى بالنسبة للمواصلات فهي لا تراعي طبيعة الإعاقة الحركية.

-أما على مستوى الاتصالات فالمعوقين والمكفوفين لا تتوفر لهم أجهزة خاصة، ولا حصص تعنى بالصم إلا مناسباتيا.

- يعاني المبحوثون من النظرة السلبية من المجتمع تجاههم.
- فيما يخص مبدأ الجوارية الجغرافية لمؤسسات التكوين للمعاقين فإنه مغيب مع نقص في هذه المراكز.
- تسجل الدراسة نقص الإعلام حول المراكز المتخصصة، كما لا تطبق الاختبارات البسيكو-تقنية على المنخرطين منهم في المركز. وأخيرا يعاني المعوقون من مشاعر وأحاسيس سلبية قبل رعايتهم بالمركز.

ت/ سامية، عزيز. "الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصريا: مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين نموذجا". دراسات نفسية وتربوية. العدد٤ (جوان ٢٠١٠). ص٧١-٨٦.

- الكشف الطبي على الراغبين في الزواج من الأقارب.
- توعية الأفراد بخصوص بالمشكلات البصرية لتحاشيها والتقليل منها.

- الرعاية المناسبة للأم أثناء الحمل والولادة.
- الرعاية الصحية للأطفال والتلاميذ والكشف الطبي الدوري لتفادي الإعاقة البصرية مبكرا.
- توفير العدسات والنظارات الطبية لمثل هذه الحالات.

ث/ سلمى، كوندة وآخرون. "دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في التكفل بفئة المكفوفين: دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا بسطيف". الملتقى الدولي الأول حول: ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول. جامعة حمه لخضر الوادي. ١٣-١٤/١١/٢٠١٧.

- نسبة انتشار الإعاقة البصرية في العالم كبيرة خاصة عند الأطفال مما يتطلب رعاية خاصة بهم من مختلف النواحي.
- إن سبب الإعاقة البصرية منها ما هو وراثي ومنها ما هو بسبب الأمراض والحوادث.
- تسبب الإعاقة البصرية مشكلات نفسية واجتماعية وغيرها للكفيف. لذا يحتاج رعاية خاصة.
- تبذل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وخاصة مؤسسة الدراسة جهدا كبيرا للتكفل بالمكفوفين.

ج/ صباح، عايش. "الشراكة التعاونية بين أسر المعاقين عقليا والمهنيين: دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقليا بمراكز الشلف". مجلة متون. جامعة سعيدة. المجلد٠٩. العدد ١٣(سبتمبر٢٠١٧). ص ص ٢٢-٤٢.

- هناك مستوى عال من رضا أسر المعاقين عقليا عن المشاركة التعاونية مع المهنيين.
- عدم وجود فروق في الرضا تبعا لجنس وسن الطفل المعاق ونوع الإقامة.

ح/ عبد القادر، بورمانة. "واقع الإدماج المهني العمومي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر". مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات. العدد الثامن (دس). ص ١٦٥-١٧٦.

يعتبر إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر مهنيا في القطاعين العام والخاص أمرا صعبا للغاية، وهذا يتوقف على مدى استعداد الهيئات الموظفة لهم، وكذا يرتبط بقدراتهم للاستجابة لمتطلبات العمل.

خ/ عفيفة، لعجال. دور الخدمة الاجتماعية في إدارة وتنظيم مؤسسات رعاية المعوقين، "دكتوراه علم اجتماع تنظيم وعمل"، جامعة الحاج لخضر باتنة١،. ٢٠١٨-٢٠١٩.

- التزام مؤسسات رعاية المعوقين ميدانيا بخصائص وأسس وأهداف فلسفة ومحتوى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

- تمثل الإدارة في ميدان الخدمة الاجتماعية تلك الجهود التي تعمل وفق منهج علمي للاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة لتحقيق برامج وأنشطة محددة في المؤسسات المعنية ميدان الدراسة.

- تتم ممارسة أساليب ووظائف الإدارة من خلال تقديم مجموعة من العمليات اللإدارية لتحقيق أهداف مؤسسات الرعاية.

- وجود عراقيل مادية وبشرية ومالية وتشريعية تعاني منها مديرية النشاط الاجتماعي ومؤسسات المعاقين بالمسيلة.

د/ العمري، عيسات. "مسائل الإعاقة والمعوقين في الجزائر: دراسة تحليلية". مجلة العلوم الاجتماعية. العدد١٩ (ديسمبر٢٠١٤). ص ١٦٨-١٨٠.

- بالنسبة للبعد الاجتماعي الثقافي: على المستوى الأسري تلعب الأسرة دورا مهما في عملية التنشئة هذا يتطلب وعيا وتثقيفا بوظائفها وأدوارها مع أن الواقع يدلل بأن الأسرة لا تقوم بدورها كما ينبغي. وعلى الصعيد المجتمعي على المجتمع بكل مؤسساته اتخاذ إجراءات وتدابير وفق سياسة علمية وتخطيط هادف يستوعب الاحتياجات الأساسية لكل أنواع الإعاقة.

- أما عن البعد الاستراتيجي التأهيلي: فنجد في التأهيل الطبي الوقاية والعلاج وذلك بالاهتمام ببرامج التطعيم والعناية بصحة الطفل، إضافة للكشف عن الأجنة المشوهة، وفحص المواليد والمتابعة الصحية المستمرة. فيما يركز التأهيل الاجتماعي النفسي: على إعداد فرد قادرعلى التفاعل اجتماعيا.

- في حين البعد الوظيفي التنموي يشمل: التأهيل التدريبي الحرفي والمهني من خلال استغلال ما يتميزون به وتدريبهم وعملهم في المجال الذي يتلاءم وقدراتهم. بالتالي العمل على توظيفهم وإدماجهم فالمشاركة الاجتماعية في عملية التنمية ويصبحون بذلك أفرادا مساهمين فعالين وشركاء اجتماعيين.

ذ/ فاطمة الزهراء، حاج سليمان. الأسر والإعاقة العقلية: دراسة عيادية ننسقية على أسرة بمصلحة الأمراض العقلية بمستشفى تلمسان. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. جامعة المسيلة. العدد(أفريل ٢٠١٦). ص ص ١٢-٢٤.

الأسر التي ترعى طفل معاق عقليا (التوحد) تعاني معاناة كبيرة وتمر بضغوط نفسية وانفعالية وخلل وظيفي، لأن هذا الطفل يتطلب عناية خاصة والتكفل بالبرامج العلاجية والتربوية... إلخ.

ر/ فتحي، بلغول وآخرون. "سوسيولوجيا الإعاقة الحركية: مقاربة ابستيمولوجية للظاهرة الجسدية". الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. العدد١(جانفي٢٠١٤).ص ٢٥-٣٤.

الخطاب الاجتماعي المعتمد عل الجسد يقوم على احتقار الذات لدى أولئك الأشخاص الذين لا يستطيعون إنتاج إشارات الجسد المحرر لأي سبب كان، فهذا يغذي فيهم شعورهم بالاحتقار والاستبعاد.

ز/ فتحي، زقعار ولمين نصيرة. "دور جمعيات المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، الملتقى الوطني الثالث حول: نظرة المجتمع لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر". ص١٣٣-١٤٨.

لجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة دور فعال مهم في مجال الرعاية النفسية، الاجتماعية، الطبية والقانونية، فضلا عن تقديم خدمات ترفيهية من خلال نشاطات ترفيهية ثقافية وزيارة مناطق أثرية وسياحية، وإحياء تظاهرات ثقافية ترفيهية كل هذا له بالغ الأثر على صحة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة النفسية.

س/ فاطمة، عميرات وبلال بوترعة، التكفل الأسري بذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الاجتماعية والنفسية. "مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. العدد ٢٦(جوان٢٠١٨). ص ص ٧٤-٨١.

-توعية كلا من الأسرة والمدرسة عن طريق وسائل الاتصال و اجتماع اللجان المحلية.

- عقد دورات تدريبية و ورشات خاصة للأمهات المعنيات وكذا المعلمات.

- تخصيص ملف للطفل يرصد تركم انتاجاته بالتالي التغيرات التي تحدث له وتقيم مساره.

ش/ فهيمة، قابوش ومحمد قارش. "واقع التكفل النفسي والتربوي بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر: دراسة ميدانية على بعض مؤسسات ذوي

الاحتياجات الخاصة بولاية أم البواقي". مجلة الروائز. المجلد٢. العدد٢. (جوان٢٠١٨). ص ص ١٢١-١٣٠.

- اللجوء إلى المحللين النفسانيين والتربويين يتم مباشرة بطريقة منظمة من طرف المدارس.
- هناك متابعة جد منتظمة ومتواصلة للحالات التي تم علاجها من مشكلات نفسية وتم علاجها.
- إضافة إلى نقص ميزانية المؤسسة مما يؤثر على طرق علاج الأطفال.

ص/ قرينات بن شهرة. باهي السلامي. "المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركيا: دراسة ميدانية ببعض الولايات الجزائرية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد ٢٣(مارس٢٠١٦). ص ص ٧١-٨٢.

يعاني المعاقون حركيا غالبا من مشكلات صحية بالدرجة الأولى، ومشكلات اجتماعية ونفسية بدرجة أقل.

ض/ قرينات، بن شهرة. "مشكلات المعاقين حركيا بالجنوب الجزائري". مجلة العلوم الاجتماعية. العدد ٠٩ (نوفمبر٢٠١٤). ص ص ٢٧-٤٤.

يعاني المعاقون حركيا غالبا من مشكلات تبعا لمتغيرات: المهنة (البطالون)، المستوى التعليمي (الجامعيون)، الحالة الاجتماعية (المتزوجون) والسكن (أصحاب الريف). حيث يجد المعاقون مشكلات تبعا للمتغيرات المذكورة أكثر مقارنة بنظرائهم من العاملين، غير الجامعيين، العزاب وسكان المدينة.

ط/ مريم، شريط وليلى بوشول. "مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: دراسة ميدانية موجهة حسب وجهة نظر المعلمين مقاطعة الوادي١٠ نموذجا". الملتقى الدولي الأول حول: ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول. جامعة حمه لخضر الوادي. ١٣-١٤/١١/٢٠١٧.

يعاني ذوو الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من مشكلات عديدة، خاصة النفسية بدرجة أولى ثم التعليمية مما ينعكس سلبا على العمليات التعلمية لديهم.

ظ/ مصعب، بالي وابراهيم شرايطة. حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر والإدماج المهني. الملتقى الدولي الأول حول: ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول. جامعة حمه لخضر الوادي. ١٣-١٤/١١/٢٠١٧.

-أكدت وزيرة التربية –سابقا- ضرورة التنسيق بين وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بهدف تقييم مستوى التكفل بقطاع التربية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد مكمن الصعوبات.

- يمارس ذوو الاحتياجات الخاصة نشاطا مهنيا يتماشى وقدراتهم.

- على المستوى العمل والتشغيل تخصص المؤسسات ١% من مناصب العمل لهاته الفئة.

- يستفيد العمال ذوو الاحتياجات الخاصة من الترقية الآلية.

- يستفيدون من مجانية العلاج وتكفل الضمان الاجتماعي بمصاريف العلاج للمؤمن اجتماعيا.

- يستفيد العمال المعاقون من التقاعد المبكر في حال استحالة مواصلتهم للعمل.

ع/ نجاة، ساسي هادف. دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة: دراسة ميدانية بمدرستي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة. "علم اجتماع تنمية الموارد البشرية". جامعة بسكرة. ٢٠١٣-٢٠١٤.

للتكوين المهني دور في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة في مؤسسات الدراسة (مدرسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة). وذلك بتطبيق برامج وإجراءات التكوين مع هذه الفئة بالرغم من نقص إمكانيات تكوينها، ولهذا تشعر هاته الفئة بالرضا نتيجة التكوين الجيد.

غ/ يوسف، جغلولي وسامية بورنان. "واقع الخدمات المساندة للمعاقين بصريا من وجهة نظر المربين: دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. العدد ٢٤(ديسمبر٢٠١٧). ص ص٣٥٣-٣٦٥.

- ضعف توفر الخدمات المساندة: صحيا، اجتماعيا، ومهنيا.

-نقص الهياكل والأجهزة المستخدمة للخدمات والتي تتلاءم وطبيعة الإعاقة.

- الاهتمام بكل مجالات الخدمات المساعدة وليس أحدها فقط.

- إشراك مؤسسات أخرى ذات علاقة تهتم بنفس الشريحة.

- وأخيرا تدريب المختصين في تقديم هاته الخدمات.

ف/ حليمة، شريفي. "واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الموهبة والتفوق في المدرسة الابتدائية: دراسة ميدانية بمدينة المسيلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد٠٩. العدد٠٢(٢٠١٩). ص ص ٣٧٤-٣٩٥.

التكفل النفسي والتربوي بالموهوبين يكاد يكون منعدما في المدرسة الابتدائية مع وجود مبادرات شخصية لبعض الأساتذة التي تركز على الجانب المعرفي فقط. بسبب نقص الإمكانيات وكثافة البرنامج والتلاميذ مع عدم تلقي تكوين في هذا الخصوص.

٨. نتائج الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها عينة الدراسات التي بين أيدينا والتي تشكل التمثلات المتكونة من جملة المشكلات الامتيازات والتوصيات التي تتمحور حول الأصناف التي تناولها الباحثون:

٨-١ الأصناف التي تناولتها عينة الدراسات التي بحثنا فيها:

- فئة الموهوبين.
- أصحاب صعوبات التعلم.
- الصم البكم.
- المكفوفون.
- المعاقون جسديا أو حركيا.
- المعاقون ذهنيا.
- أطفال التوحد.

٨-٢ المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة:

- التكفل النفسي والتربوي بالموهوبين يكاد يكون منعدما في المدرسة الابتدائية.
- تلعب الأسرة دورا مهما في عملية التنشئة هذا يتطلب وعيا وتثقيفا بوظائفها وأدوارها مع أن الواقع يدلل بأن الأسرة لا تقوم بدورها كما ينبغي.
- الأسر التي ترعى طفل معاق عقليا (التوحد) تعاني معاناة كبيرة وتمر بضغوط نفسية وانفعالية وخلل وظيفي، لأن هذا الطفل يتطلب عناية خاصة والتكفل بالبرامج العلاجية والتربوية... إلخ.
- وجود عراقيل مادية وبشرية ومالية وتشريعية تعاني منها مديرية النشاط الاجتماعي ومؤسسات المعاقين.
- صعوبة التعامل مع فئة الصم.

- أغلبية المعوقين عزاب، يعانون من إعاقات وراثية، كما أن جزءا لا بأس به منهم لم يتم تشخيص حالته مبكرا، هذا ولا يتم علاج كثير منهم مبكرا.
- نلاحظ أن عددا كبيرا من المعوقين زاول دراسته في مدارس عادية.
- كما أن هناك نقصا في الوعي عند معاملة الأطفال العاديين أقرانهم من هذه الفئة.
- تحول الظروف الاقتصادية لأسر المعاقين دون مواصلة دراستهم.
- يشتكي أغلب المعوقين من صعوبة المشي في الشارع نظرا لعدم تهيئة الطريق والرصيف والمرافق العامة، وحتى المؤسسات، والمواصلات أيضا فهي لا تراعي طبيعة الإعاقة الحركية.
- لا تتوفر أجهزة خاصة بالاتصالات للمعوقين والمكفوفين ، ولا حصص تعنى بالصم إلا مناسباتيا.
- يعاني المعوقون من النظرة السلبية من المجتمع تجاههم.
- هناك نقص في المراكز المتخصصة وإن وجدت فهي لا تراعي مبدأ الجوارية الجغرافية لمؤسسات التكوين للمعاقين.
- يشهد الإعلام حول المراكز المتخصصة نقصا، كما لا تطبق الاختبارات البسيكو-تقنية على المنخرطين منهم في المراكز.
- كما يعاني المعوقون من مشاعر وأحاسيس سلبية قبل رعايتهم بالمراكز المتخصصة.
- يعتبر إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر مهنيا في القطاعين العام والخاص أمرا صعبا للغاية، وهذا يتوقف على مدى استعداد الهيئات الموظفة لهم، وكذا يرتبط بقدراتهم للاستجابة لمتطلبات العمل.
- تسبب الإعاقة البصرية مشكلات نفسية واجتماعية وغيرها للكفيف.
- الخطاب الاجتماعي المعتمد على الجسد يقوم على احتقار الذات لدى أولئك الأشخاص الذين لا يستطيعون إنتاج إشارات الجسد المحرر لأي سبب كان، فهذا يغذي فيهم شعورهم بالاحتقار والاستبعاد.
- تسجل بعض المؤسسات المتخصصة نقص ميزانيتها مما يؤثر على طرق علاج الأطفال.

- يعاني المعاقون حركيا غالبا من مشكلات صحية بالدرجة الأولى، ومشكلات اجتماعية ونفسية بدرجة أقل. وذلك تبعا لمتغيرات: المهنة (البطالون)، المستوى التعليمي (الجامعيون)، الحالة الاجتماعية (المتزوجون) والسكن (أصحاب الريف). حيث يجد المعاقون مشكلات تبعا للمتغيرات المذكورة أكثر مقارنة بنظرائهم من العاملين، غير الجامعيين، العزاب وسكان المدينة.
- يعاني ذوو الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من مشكلات عديدة، خاصة النفسية بدرجة أولى ثم التعليمية مما ينعكس سلبا على العمليات التعلمية لديهم.
- ضعف توفر الخدمات المساندة: صحيا، اجتماعيا، ومهنيا
- نقص الهياكل والأجهزة المستخدمة للخدمات والتي تتلاءم وطبيعة الإعاقة.

٣-٨ <u>الامتيازات التي يحظون بها:</u>

- نرصد التزام مؤسسات رعاية المعوقين ميدانيا بخصائص وأسس وأهداف فلسفة ومحتوى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.
- حيث تعمل الإدارة في ميدان الخدمة الاجتماعية وفق منهج علمي للاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة لتحقيق برامج وأنشطة محددة في المؤسسات المعنية ميدان الدراسة. من خلال تقديم مجموعة من العمليات الإدارية لتحقيق أهداف مؤسسات الرعاية.
- أما عن التأهيل الطبي الوقاية والعلاج وذلك بالاهتمام ببرامج التطعيم والعناية بصحة الطفل، إضافة للكشف عن الأجنة المشوهة، وفحص المواليد والمتابعة الصحية المستمرة. فيما يركز التأهيل الاجتماعي النفسي: على إعداد فرد قادر على التفاعل اجتماعيا.
- في حين التأهيل التدريبي الحرفي والمهني من خلال استغلال ما يتميزون به وتدريبهم وعملهم في المجال الذي يتلاءم وقدراتهم. بالتالي العمل على توظيفهم وإدماجهم فالمشاركة الاجتماعية في عملية التنمية ويصبحون بذلك أفرادا مساهمين فعالين وشركاء اجتماعيين.
- حيث تخصص المؤسسات ١% من مناصب العمل لهاته الفئة، ويشرع القانون بأنه يمارس ذوو الاحتياجات الخاصة نشاطا مهنيا يتماشى وقدراتهم. كما

يستفيدون من الترقية الآلية. ومجانية العلاج وتكفل الضمان الاجتماعي بمصاريف العلاج للمؤمن اجتماعيا.

- إضافة إلى أنهم يستفيد العمال المعاقون من التقاعد المبكر في حال استحالة مواصلتهم للعمل.
- ميدانيا للتكوين المهني دور في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. وذلك بتطبيق برامج وإجراءات التكوين مع هذه الفئة بالرغم من نقص إمكانيات تكوينها، ولهذا تشعر هاته الفئة بالرضا نتيجة التكوين الجيد.
- هناك أسر الجزائرية التي تضم أفراد معاقين فهي واعية بدورها.
- تبذل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وخاصة مؤسسة الدراسة جهدا كبيرا للتكفل بالمكفوفين.
- لجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة دور فعال مهم في مجال الرعاية النفسية، الاجتماعية، الطبية والقانونية، فضلا عن تقديم خدمات ترفيهية من خلال نشاطات ترفيهية ثقافية وزيارة مناطق أثرية وسياحية، وإحياء تظاهرات ثقافية ترفيهية كل هذا له بالغ الأثر على صحة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة النفسية.
- اللجوء إلى المحللين النفسانيين والتربويين يتم مباشرة بطريقة منظمة من طرف بعض المدارس المتخصصة.
- كما يتم فيها متابعة جد منتظمة ومتواصلة للحالات التي تم علاجها من مشكلات نفسية وتم علاجها.

٤-٨-النصائح أو التوصيات التي انتهى إليها الباحثون:

- ✓ الكشف الطبي على الراغبين في الزواج من الأقارب.
- ✓ توعية الأفراد بخصوص بالمشكلات البصرية لتحاشيها والتقليل منها.
- ✓ الرعاية المناسبة للأم أثناء الحمل والولادة.
- ✓ الرعاية الصحية للأطفال والتلاميذ والكشف الطبي الدوري لتفادي الإعاقة البصرية مبكرا.
- ✓ توفير العدسات والنظارات الطبية لمثل هذه الحالات.
- ✓ نسبة انتشار الإعاقة البصرية في العالم كبيرة خاصة عند الأطفال مما يتطلب رعاية خاصة بهم من مختلف النواحي.

- ✓ إن سبب الإعاقة البصرية منها ما هو وراثي ومنها ما هو بسبب الأمراض والحوادث.
- ✓ توعية كلا من الأسرة والمدرسة عن طريق وسائل الاتصال و اجتماع اللجان المحلية.
- ✓ عقد دورات تدريبية و ورشات خاصة للأمهات المعنيات وكذا المعلمات.
- ✓ تخصيص ملف للطفل يرصد تركم انتاجاته بالتالي التغيرات التي تحدث له وتقيم مساره.
- ✓ الاهتمام بكل مجالات الخدمات المساعدة وليس أحدها فقط.
- ✓ إشراك مؤسسات أخرى ذات علاقة تهتم بنفس الشريحة.
- ✓ وأخيرا تدريب المختصين في تقديم هاته الخدمات.

خاتمة:

تعبر الإعاقة عن فقدان أو تهميش أو محدودية المشاركة في فعاليات وأنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية عند مستوى مماثل للعاديين لأسباب اجتماعية وبيئية. إذ يمكن القول أن ذوي الاحتياجات الخاصة فئات اجتماعية من المعاقين جسديا أو ذهنيا يضاف إليهم المعاق ثقافيا وسياسيا والموهوبون لأنهم ذو احتياج خاص في التعامل.

ولقد تنوعت الاهتمامات البحثية حولهم بتنوع الاختصاصات والمواضيع، فحق على صعيد الدراسات الاجتماعية تعددت المحاور البحثية، ولقد حاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على جانب من هذه الدراسات بالتحليل. حيث خلصت إلى أن البحوث التي تناولت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالدراسة والبحث أفرزت في النهاية صورا أو نتائج كثيرة جدا ومتنوعة بين ما هو يمثل جانبا سلبيا ينحصر في مشكلات عديدة تعاني منها هذه الفئة، وبين ما هو ايجابي يتجلى في الامتيازات والتوصيات التي تحظى بها هذه الشريحة.

وعليه فإن النظرة التي توصل إليها الباحثون ضرورية لأنها تعتبر مرآة عاكسة لعلاقة الغير مهما كان مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال هذه النظرة يتم التعامل معهم. ولهذا وجب الاهتمام بهذا والعمل على تحسينها. ومن خلال هذا البحث توصي الدراسة بالاهتمام بمطالب هذه الشريحة أكثر كمدخل لتطوير المجتمع.

قائمة المراجع:

- أحمد زكي ومحمد بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٨).
- حفصة جرادي وسعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط٢، (الجزائر: دار القصبة للنشر، ٢٠١٢).
- سامية، حميدي وعبد المليك حميدي، الخطوات الأساسية في البحوث الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد ١٠(جوان ٢٠١٤)، ص ص٤٧-٦٨.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، (عمان: داروائل للنشر، ١٩٩٩).

مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة: تخصص علوم، (جامعة بور سعيد. ٢٠١٦).

- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط٠١، (الأردن: دار المسيرة، ٢٠٠٧).
- مهدي، محمد القصاص. التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية. المؤتمر العربي الثاني لذوي الاحتياجات الخاصة بين التجنب والرعاية. ١٣-١٤يناير٢٠١٤ مصر. ص ص ٠١-٣١.
- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، (الجزائر: دار القصبة،٢٠٠٤).
- نصر الدين جابر، الدراسات السابقة: مقاربة منهجية، (منشورات مخبر الدراسات النفسية الاجتماعية: جامعة بسكرة، دت)، ص ص٠١-١١.
- Jodelet Denise, les Représentations Sociales, E5 ,(Paris :P.U.F,1997).